

التشبه بصفات الحيوان

لدى

انطون البليغ

يعد انطون رهطور (البليغ) من كبار الشعراء والكتاب المجيدين في القرن التاسع الميلادي، ولد في عائلة تدعى آل جورجين ترهب ثم رسم قساً، درس السريانية وتبحر في اصولها وبيانها، وسع بحور الشعر السرياني واستنبط بحراً شعرياً ثمانياً سمي باسمه، وكان من اوائل من اتبع القافية في شعره،

درس اليونانية، وساءه ان يتهم بعض الكتبة اليونان وغيرهم من كتبة اليونانية، اللغة السريانية بالعجز والتقصير وضيق الافق، فكان رد الفعل عنده كبيراً، فعمد الى تصنيف كتاب نفيس سماه (معرفة الفصاحة) ويحتوي على خمس مقالات، الاولى في الفصاحة وتشتمل على ثلاثين فصلاً، والمقالة الثانية في المديح، والثالثة في آداب الفن واصوله والرابعة في ضروب المودة وفنون المحبة، والخامسة في وشي الكلام وتحبيره، وتعرض فيها الى فنون الشعر والقافية، وعد هذا الكتاب معجماً في البلاغة والبيان. والكتب التي على شاكلة كتاب الفصاحة لانطون البليغ او الفصيح و التي يمكن مقارنتها به هي :

(كتاب الالفاظ الكتابية) لعبد الرحى الهمداني المتوفي سنة ٩٣٣م. وكتاب (فقه اللغة واسرار العربية) لابي منصور الثعالبي المتوفي سنة ١٠٣٨م. وكتاب (جواهر الالفاظ) لقدماء بن جعفر البغدادي المتوفي سنة ٩٤٧م.

ولانطون الفصيح ايضاً كتاب في العناية الالهية في اربعة ابواب، وله ديوان شعر يعد من روائع الشعر السرياني وهو في اغراض شتى،

ويذهب المؤرخون الى ان كاتبنا قد وافته المنية بين سنتي ٨٤٠ - ٨٥٢م، ونحن هنا نقتبس من المقالة الثانية من كتابه (الفصاحة) عبارات التمثيل بصفات الحيوانات.

واليك عزيزي القارئ مدرج ابجدي بأسماء الحيوانات التي وردت في هذه العبارات:-

هَجْرَتِي = بغل	زُجْرَتِي = ديك
هَجْرَتِي = عقاب	زُجْرَتِي = ايل
جَلْبَتِي = كلب	زُجْرَتِي = حمل
هَجْرَتِي = سمكة	زُجْرَتِي = اسد
يَهْجُرَتِي = نمر	جَمَلَتِي = جمل
يَهْجُرَتِي = نسر	يَهْجُرَتِي = مالك الحزين
هَهْجُرَتِي = حصان	جَبَلَتِي = حجل
هَهْجُرَتِي = سنونو	يَهْجُرَتِي = حية
يَهْجُرَتِي = ورشان	سَهْجُرَتِي = حمار
حَدْرَتِي = عرد	يَهْجُرَتِي = ظبي
فَتَلَتِي = فيل	تَهْجُرَتِي = طاووس
فَتَلَتِي = لقلق	تَهْجُرَتِي = حمامة
هَهْجُرَتِي = يمامة	فَهْجُرَتِي = فنسطيقيوس؟
هَهْجُرَتِي = نملة	فَهْجُرَتِي = ضبع
جَهْرَتِي = ثور	يَهْجُرَتِي = عصفور
جَهْرَتِي = تيس	تَهْجُرَتِي = العقعق
جَهْرَتِي = ثعلب	تَهْجُرَتِي = زاغ
	زُهْرَتِي = ريم

1. 1. وَدِيْعٌ كَالْحَمَامِ . 1. 1. وَدِيْعٌ كَالْحَمَامِ .
 2. 2. مَتَبِّحٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 2. 2. مَتَبِّحٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
 3. 3. يَنْهَبُ يُبِيحُ يَنْدَنُ . 3. 3. يَنْهَبُ يُبِيحُ يَنْدَنُ .
 4. 4. جَمِيْعٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 4. 4. جَمِيْعٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
 5. 5. كَلِمَةٌ مِيْهِجِيَّةٌ يُبِيحُ فَيَهْبِيْتُ . 5. 5. كَلِمَةٌ مِيْهِجِيَّةٌ يُبِيحُ فَيَهْبِيْتُ .
 6. 6. لَدَبٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 6. 6. لَدَبٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
 7. 7. يَنْحَبُ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 7. 7. يَنْحَبُ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
 8. 8. تَكْبَدُ تِيْمِيَّةٌ يُبِيحُ خَلَّتْ . 8. 8. تَكْبَدُ تِيْمِيَّةٌ يُبِيحُ خَلَّتْ .
 9. 9. تَكْبَدُ تِيْمِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 9. 9. تَكْبَدُ تِيْمِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
 10. 10. مَلِيَّةٌ نَجْوِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 10. 10. مَلِيَّةٌ نَجْوِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
 11. 11. مَلِيَّةٌ جِيْمِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 11. 11. مَلِيَّةٌ جِيْمِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
 12. 12. مَلِيَّةٌ سَدَبِيَّةٌ يَهْتَدُّ . 12. 12. مَلِيَّةٌ سَدَبِيَّةٌ يَهْتَدُّ .
 13. 13. مَلِيَّةٌ نَلْبِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 13. 13. مَلِيَّةٌ نَلْبِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
 14. 14. مَلِيَّةٌ عَمِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 14. 14. مَلِيَّةٌ عَمِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
 15. 15. مَلِيَّةٌ عَمِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ . 15. 15. مَلِيَّةٌ عَمِيَّةٌ يُبِيحُ يَمْتَدِّنُ .
1. 1. وديع كالحمام.
 2. 2. أليف كالحمل.
 3. 3. قوي كالأسد.
 4. 4. عزيز كالنمر.
 5. 5. وحشي لا يأتلف كالضبع.
 6. 6. حكيم كالحية.
 7. 7. حاذق كالنمل.
 8. 8. وفي كالكلب.
 9. 9. عطوف كالعصفور.
 10. 10. خفر كالإمامة.
 11. 11. نزيه كالقلق.
 12. 12. حديد البصر كالنسر.
 13. 13. سريع وعفيف كالطبي.
 14. 14. جميل كالطاووس.
 15. 15. كثير المنافع كالحصان.
 16. 16. يقظ كالديك.
 17. 17. دقيق الدلولة الى الطريق كالجمال والتميس.

16. مَلِيحٌ كَبِدَةٌ يُسِيحُ
يُتَخَذُ. ١٨. ماكر كالثعلب.
17. مَلِيحٌ مَدُونَةٌ يُسِيحُ
يُجَمَلُ هَمِيحٌ. ١٩. قوي وخدم كالثور.
18. مَلِيحٌ يَبْلُغُهُ يُسِيحُ
يُجَمَلُ. ٢٠. حر عزيز كالريم.
19. مَلِيحٌ يَبْلُغُهُ هَمِيحٌ
يُسِيحُ هَمِيحٌ. ٢١. خبيث كالعرد (حمار وحش).
20. خَذٌ يَبْلُغُهُ يُسِيحُ
يُسِيحُ. ٢٢. كالليل سريع الخطو سريع
التخلص من المأزق.
21. مَدِينَةٌ يُسِيحُ خَذٌ
يُسِيحُ. ٢٣. سريع الادراك كالفيل.
22. مَدِينَةٌ يُسِيحُ خَذٌ
يُسِيحُ. ٢٤. لا يعرف الحقد كالحمار.
23. يَبْلُغُ قَبِيحٌ هَمِيحٌ
يُسِيحُ يُسِيحُ. ٢٥. كالجمل جدي في الانتقام ممن
اساء اليه مهما طال الزمن .
24. كَسْبٌ يُسِيحُ يُسِيحُ
يُسِيحُ. ٢٦. متساقط الخطو جميله كالبعغل.
25. يَبْلُغُ يَبْلُغُهُ يُسِيحُ
يُسِيحُ. ٢٧. كثير الفضائل كالنسر والحية .
26. يَبْلُغُ يَبْلُغُهُ يُسِيحُ
يُسِيحُ. ٢٨. عذب الصوت
كال(فلسطينيوس).
27. يَبْلُغُ يَبْلُغُهُ يُسِيحُ
يُسِيحُ. ٢٩. عذب الصوت كالعقق .
28. يَبْلُغُ يَبْلُغُهُ يُسِيحُ
يُسِيحُ. ٣٠. محب للمناجات كالسنونوة .
٣١. قوي الفراسة حدس كالعقاب .
٣٢. محب لقرينه كالورشان

- فَصْلُهُ .
 29. بَعْدَ لَيْلَةٍ يُبْعَثُ مَعَهُ .
 مَعَهُ مَعَهُ .
 30. ذِيَّ مَعْتَبَةٍ يُبْعَثُ
 مَعْتَبَةٍ .
 31. يُبْعَثُ بِكَلْبَةٍ يُبْعَثُ
 مَعْتَبَةٍ .
 32. ذِيَّ مَعْتَبَةٍ يُبْعَثُ بِكَلْبَةٍ
 مَعْتَبَةٍ .
 33. بَعْدَ لَيْلَةٍ يُبْعَثُ بِكَلْبَةٍ .
 34. كَرِيْمٌ يُبْعَثُ مَعَهُ .
 35. بَعْدَ مَعْتَبَةٍ يُبْعَثُ مَعَهُ (مَعْتَبَةٍ)
 مَعْتَبَةٍ .
- والزراع .
 33. رشيق الخطو كالحجل .
 34. فصيح كمالك الحزين .
 35. شديد الفطنة كالحمامة، او
 السمكة .

اعداد رئيس التحرير

